

الناسخ والمنسوخ في السنة (59) " حكم شارب الخمر للمرة

الرابعة " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202 8 7

مصطفى العدوي

وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. هذا مجلس من مجالس
مدرسة الناسخ والمنسوخ على فضيلة شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى ومتع به المسلمين - 00:00:00
وصلنا في ولك بمثل والسامعين والسماء. امين. اتفضل. وصلنا في كتاب الناسخ والمنسوخ لشيخنا حفظه الله تعالى. الى عنوان وهو
قتل شارب الخمر للمرة الرابعة. بعنوان الذي يسبقه اعرض شيخنا عنه لان العنوان - 00:00:20
آ ما لك العبد اذا قتل عبده. فالشيخ اورد حديثين كلاهما ضعيف. ولعدم وجود العبيد آ اراد شيخنا ان يعرض ان يعرض عن هذا
العنوان وينتقل لما بعده للفائدة التي فيه. نقول مستعنيين بالله ان الحديث الاول - 00:00:40
بالذي اورده شيخنا حفظه الله تحت عنوان قاتل شارب الخمر للمرة الرابعة ان النبي قال في شارب الخمر اذا شرب الخمر فجلده ثم
اذا شرب فاجلدوه. ثم اذا شرب فاجلدوه. ثم اذا شرب فاضربوا عنقه - 00:01:00
قال القائلون بان هذا الحديث منسوخ قالوا ان ناسخه حديث الذي فيه آ الرجل الذي كسر او اه عفوا الذي اكثر من الاتيان لرسول الله
في شرب الخمر فقال بعض الصحابة لعنه الله ما اكثر - 00:01:20
ما يؤتى به فقال النبي لا تلعه. ما قد علمت او ما علمت انه يحب الله ورسوله. فقالوا ان هذا ناسخ للآخر نسمع لشيخنا حفظه الله
تعالى هل هناك ناسخ ومنسوخ في - 00:01:40
هذا المبحس ام لا سم ننتقل لشيء من الفقه نسأل الله ان يجري الحق على لسان شيخنا وان ينفع به امين امين. ولكن لمثل بارك الله
فيك والسامعين والسامعين. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فمن الاحاديث - 00:02:00
مشكلة فضلا عن الحكم بنسخه او عدم نسخه هو حديث قتل شارب الخمر للمرة اذا شرب الخمر فاجلدوه ثم اذا شربها فاجلدوه ثم اذا
شربها فاجلدوه ثم اذا شربها الرابعة فاقتلوه. هذا الحديث مشكل - 00:02:20
اذا لامور اولا مشكل لمعارضته لغيره. كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني النفس
بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. فهذا قصر القتل - 00:02:50
على ثلاثة اشياء. طبعا في اشياء قتال الفعل الباغية دخلت في التارك لدين المفارق للجماعة. في مثلا على من يقول قتل في من فعل
فعل قوم لوط الحق بالزاني لكن هذا الحديث بالزات عرض بهذا الشيء - 00:03:20
لا يحل دم من امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. ثانيا عرض بحديث اخر ان صحابيا كان يقال له اسمه عبدالله وكان يلعب بحمار. فعبده الله
هذا هو مشهور في تراجمه بدون تحرير سند انه كان يضحك النبي كثيرا. وهذا وارد انه كان يضحك النبي. صار الاضحاك -
00:03:40
تتعدد ذكروا فيها وليحرر السند كان اذا وجد هدية طيبة تباع في السوق اشتراها ويهديها للنبي عليه الصلاة والسلام. ان كان
معه فلوس دفع ما معه اموال قال عليه الفلوس. يأتي صاحب الدين - 00:04:10
فيطالب بالدين يأخذه قل للرسول ادفع ثمن الهدية التي. فكان معروفا اضحاك النبي هذا الرجل كان يكثر من شرب الخمر ويؤتى به
يجلد يؤتى به يجلد. قال بعض الصحابة يذكر انه خالد او غير خالد. لعنك الله ما اكثر ما يؤتى بك - 00:04:30

لعنك الله ما اكثر ما يؤتى بك. قال النبي لا تلعنوه فانه ما علمت اي كما علمت يحب الله ورسوله. في طبعا القاء بالظلال لهذا الحديث على لعن معين اننا لا نلعن المعين. نعم - [00:05:00](#)

فقال بعض العلماء ان قوله ما اكثر ما يؤتى بك يفيد انه كان يشرب كثيرا يعني اكثر من اربع مرات اكثر من ثلاث مرات من ثلاث مرات ومع ذلك لم - [00:05:20](#)

تقتل لانهم لن يقولوا عن المرة والمرتين والثلاث ما اكثر ما يؤتى بك. فبعضهم جعل هذا ناسخا لحديث اذا شرب الربعة فاقتلوه. ولا يتم القول بالنسخ لان من شروط النسخ ان نعرف - [00:05:30](#)

متقدم من المتأخر. وهذا غير متيسر لنا. ما نعرف النبي قال هذا متى؟ ولا قال هذا؟ متى لاني الخمر حرمت في اواخر حياة رسول الله في المائدة. في المائدة قالوا ايضا قالوا ايضا ان النبي لم - [00:05:50](#)

بيحض في شارب الخمر حدا معين. ولذلك يذكر عن علي انه قال ما من احد اقيم عليه الحد فيموت الا وديته اي دفعت الدية له الا شارب الخمر عفوا ما وديته. نعم. ما وديته يعني - [00:06:20](#)

الزاني مع زيادة فمات ما لن ادفع دي الا اهله. لان الله قال جده مائة جلدة. القازف اذا جلده الثمانين جلدة لا ندفع لها الهدية. لانه لانه مازن لي في جلده مائة جلدة الا شارب الخمر - [00:06:40](#)

لو اقامت عليه الحد فمات وديته. ادفع الدية له لان النبي لم يحد فيه حدا. ما حد شارب الخمر ما قال النبي اجلدوه مائة جلدة ولا ثمانين جلدة ولا سبعين جلدة ولا ما قال النبي اي رقم ولا - [00:07:00](#)

في القرآن اي رقم. لكن ما افعل الرسول شارب الخمر؟ مرة جاء عن رسول الله في زمنه انه اوتي بشارب فقام الصحابة اليه فضربوه بالجريد والنعال. وهو سكران بالجلد ضرب بالنعال فمنه الضرب برجله ومنا الضرب بيده ضرب عام ما في عدد - [00:07:20](#)

وحديث اخر فجلده النبي نحو من اربعين. بالتقريب ليس يعني نص على انها اربعين وابو بكر جلد نحو من اربعين. وعمر جاء ورأى الناس يعني تساهلوا في المسألة فكان عمر يجلد ثمانين. يعني عن رسول الله درب بجلد والنعال. عن رسول الله نحو من اربعين. عن ابي بكر نحو من اربعين. عمر - [00:07:50](#)

كان يسجد نحو عمر حددها. قال ثمانين جلدة. الشاهد كل هذه ما فيها النبي قتل ولا الصحابة قتلوا ولا التابعون قتلوا. ايضا وردت عدة مراسيل تفيد ان النبي عليه الصلاة والسلام جلد شارب الخمر اكثر من مرة - [00:08:20](#)

جلده جلده بدون عدد القول بالنسخ لا نصير اليه لكن يبقى توجيه هذا الخبر. اولا لم يرد في اي حال على عهد رسول الله وهذا يشجعنا على آآ تقوية قول من قال من العلماء كالترمذي ان في اربعة احاديث يعني مضمون - [00:08:50](#)

كلام من الاسانيد بها تصحيح لكن او اربعة احاديث ليس عليها العمل. فذكر منها حديث قتل الشارب الخمر للمرة الرابعة نقول ان الصحابة لم يرد عن اي واحد فيهم انه قتل - [00:09:20](#)

شارب الخمر لا النبي محمد قتل شارب الخمر مرة رابعة ولا الصحابة من بعده قتلوا شارب الخمر المرة الرابعة فاجمعوهم على عدم قتله. مع النص لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. مع النص - [00:09:40](#)

ما اكثر ما يؤتى مع مع المفهوم من ما اكثر ما يؤتى بك. مع مجموعة المراسيل تؤيد عدم العمل بحديث يقتله الرابع يبقى توجيهه من العلماء من وجهه فقال ان المراد التجديد كما في - [00:10:00](#)

وان كان ضعيفا لانه من طريق الحسنه عن سمرة من قتل عبده قتلناه. ومن جدع ومع ان الاجماع منعقد على ان السيد لا يقتل بالعبد على خلاف طفيف في المسألة. فمن العلماء من قال ده محمول - [00:10:20](#)

على المبالغة في التهديد كما تقول لفلان. لو فعلت كذا لاقتلك. لو فعلت كذا لاقتلنك وانت تقصد ما دون القتل. كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام اذا صلى احدكم الى - [00:10:40](#)

يستره فاراد احد ان يمر فليمنعه. فاذا اراد ان يمر سانية فليمنعه. فاذا اراد ان يمر فليقاتله فليقاتله ليس معنى يجيب السيف ويذبحه. المقاتلة هنا معناها المضاربة. معناها الدفع الفلاحين يقولون في مصر عندنا فلانة وفلانة بيتقاتلوا. مش كده عندكم كده في الفلاحين

عندكم فلانة وفلانة بيتقتلوا. هم - 00:11:00

ليسوا مسكين سكاكين لذبح بعضهما. انما تقاتلوا يتسببان يتضاربان يتشاثمان. هذا المعنى والله اعلم لكن عموما ليس على هذا الحديث العمل. اما نقول انه منسوخ يلزمنا ان نعرف التاريخ والتاريخ غير معروف لدينا. وان كان بعض العلماء قال بالنسخ لهذا لكن التاريخ لا يساعدنا والله اعلم - 00:11:30

احسن الله اليك. نعم؟ هل يمكن ان يكون تعزيرا؟ يمكن ان يكون في تعزير بالقتل. الحاكم لا يعزر بالقتل ايضا. تعزير الحاكم بالقتل نستطيع ان قولو له قطاع الطرق مسلا الذين يروعون الامنين جاء فيهم نص - 00:12:00
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا. لكن لا نستطيع ان نقول اقتله تعزيرا صعبة عليه. جزاك الله خيرا. الله يكرمك. اتفضل. احسن الله اليك يا شيخ. اي احد له سؤال يا جماعة في هذا الصدد - 00:12:30
اه الامام الترمذي ومن بعدي الامام النووي. نعم. نقلوا الاجماع على ان شرب الخمر حرام. على ان من شرب الخمر يحد ونقلوا ايضا الاجماع في نفس الكلام على عدم قتله. فليسلم لهم ذلك الاجماع. اه يسلم لهم لان ما عندنا اي شيء يخدشه من فعل اي صاحب - 00:12:50

نعم. يعني لا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شارب الخمر قتل ولا في عهد الصحابة ولا في عهد للتابعين ولا في عهد اتباع التابعين كل ذلك لم يرد فيه قتل الشارع من المرة الرابعة. كل هذا الى عهدنا - 00:13:10
حتى اصحاب المذاهب الاربعة ما قال احد منهم بقتل الشارب الخمر مرة رابعة. من العجيب ان الشيخ احمد شاكركم رحمه الله ينتظر لهذا الخبر لكن وماذا بعد انتصاره لتصحيحه؟ ان قلنا صحيح الاسناد لكن لازم له توجيه امام النصوص الاخر. نعم - 00:13:30
واضح الجمهور على الجلد ثمانين شيخنا الامام الشافعي اقصد جمهور الاربعة يعني ايوه يقول انها اربعين جلدة وللحاكم ان يعزر باكثر الى ان يصل الثمانين. لكن ابو حنيفة ومالك احمد يرون انها - 00:13:50
ثمانين جلدة. اقصد الاربعة لا اقصد جمهور عامة. نحن الان دائما انت نازعتم في شيء في الرد الى الله والرسول. نعم. الرسول جلد نحو من اربعين. نعم. ومرة ضرب الشارب بالجريد - 00:14:10

والنعال بدون عدد بدون اهانة. واحد يضربه بالرجل ينقله بالرجل بالقلم على قفاه بالقلم على اهانة. نعم. فما نستطيع ان نلزم بشيء الا اذا كنا امراء وحكام لا يت حكامنا يفعلون باي حاجة منهم. لكن - 00:14:30
ليس عندهم في هذا الباب تعذير الا اذا كان سبب ضررا للآخرين. سبحان الله يعني الانصاف كان في زمن الراشدين كان هناك امير من الامراء ولاه عثمان امره عثمان. نعم. الوليد. ابن عقدة. الوليد ابن عقبة - 00:14:50
وهذا الوليد بن عقبة كان مشرفا على نفسه. كان مشرفا على نفسه. فشرب الخمر صلى الصبح شرب الخمر صلى الصبح صلى اربع ركعات بالناس اليهم فقال ان شئتم زدتك. فقالوا ما زلنا في زيادة - 00:15:10

تكلما سجن ما زلنا المهم بلغ الخبر عثمان رضي الله عنه فاتي به فجاء يستشهد بالشهود ففي شاهد من الشهود قال انا ما رأيته يشرب الخمر لكن رأيته تقيع يعني يرجع كده. ما تقيى الا لانه. شرب الخمر. ثم قال لعلي يا علي قم - 00:15:40
عليه الحد قم فاقم عليه الحد. فقال علي للحسن ابنه يا حسن قم فاقم عليه الحد حسن سيقين ابن حد علما على امير. من الامراء. فقال الحسن ولي حرها ولي حرها - 00:16:10
من ولي قارها يعني الامارة هذه اذا انت هتخليني اجد طيب ما تخليني اجد هم يستمتعون الآخرون يستمتعون بلذة الامارة وانت تورطني في الجلد. اللي يستمتع بالشئ البارد والنعيم القارو والبارد المستقر الذي يسكن القلوب والنفوس من الطعمة. هذا اللي يعني يستفيد من - 00:16:30

هو اللي يقيم الحدود لكن انت جه ابني انا اللي ايه يعني لاقامة الحدود على الامراء طيب في واحد من اللي يستمتع بالامراء يحكم علينا ولي حراما ولي قارها. اعتذر الحسن عن اقامة واقيم الحد عليه ايضا - 00:17:00
اه. قل لي قم يا عبدالله يا ابن جعفر فاجلده. ايوا. فقام له عبدالله. عبدالله بن جعفر الذي جلس. ها؟ ثمانين جلدة. لا جلده آا اربعين

فقال علي قف هكذا فعل النبي وابو بكر وآلان هذا في الخلافة عثمان قال وجلد عمر - 00:17:20

وثمانين ولكل سنة. يعني عليه اوقفه عند الجلدة الاربعين. ها؟ الصحيحين اتفقوا على نص الثمانين. والاربعين لا في الوليد. اه في

الوليد. المهم انه جلد. ايوة. المهم انه هو. انت متأكد بقى؟ جلد. اه - 00:17:40

طبعاً حدود الله لا تقام في هذه الدول التي تمشي على المنهج العلماني والديمقراطي ما عندهم مش الله يقول الزانية والزاني فاجددوا

كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة - 00:18:00

في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. فيا ليت حكامنا وآا يقيمون شرع الله نسأل الله ان لاقامة الشريعة. اه. ثم جعلناك على

شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع احوال الذين لا يعلمون فانها زاجرة - 00:18:20

من اعظم الزواجر قاتل يقتل انتفى القتل. قطع يد شخص تقطع يده وانتفى القاطع. كسر سنة شخص كسرت سنته انتفى الكسر. كل

واحد يعرف قدره تعرفوه للناس قيمتهم. لكن الامم المتحدة بقول - 00:18:40

الباطلة عمت على العالم وطمغت. تقول لك الحدود وحشية. تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. مم. شكر الله لك فضيلة الشيخ عمرو رضي

الله عنك يا شيخ لو تنبه على امر آا يعني آا النبي لا تلعه ما علمت انه يحب الله - 00:19:00

رسوله قوله في الحديث الآخر لما قال الرجل آا ورسوله لما قال الرجل في الحديث الثاني اخذك الله قال لا تقل ذلك لا تعينوا عليه

شيطان احسنت. يعني لو تنبه فضيلتكم عليه. قال الرسول عليه الصلاة والسلام لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم. اذا كان في هجرة

- 00:19:20

للشخص او في لعنا للشخص او في قطع المعاملات معه. اعانة للشيطان عليه لا. نمتنع لان هجرنا للاشخاص خاص او نيلنا من

الاشخاص انما لصالحهم. لصالحهم كي ينصلحوا لا لافسادهم. هذا له فقه متسع لا يتسع له المقام - 00:19:40

يا شيخ عمرو فيحتاج الى وقت اوسع. ونفع بك الاسلام والمسلمين. في الختام نشكر لشيخنا حفظه الله تعالى على ما قدم ونسأل الله

ان يكتب له ذلك في الكتاب الحسنات لنا وللسامعين ايضاً في كتاب الحسنات نذكركم - 00:20:00

وان غدا ان شاء الله عز وجل يوم عاشوراء. صيامه كما قال النبي احتسب على الله ان يكفر ذنوب السنة الماضية فنسأل الله ان يكتب

لنا فيه الصيام وان يقبله منا. امين يا رب. وان يغفر امين امين امين. جزاك الله خيراً شيخ توافق - 00:20:20

فصوم يوم عاشوراء مع صوم الاثنين الذي ترفع فيه الاعمال الى الله. مع نجاه نبي الله موسى. يعني مثل هذه الليلة فيه مصارعة

وترضى عنيفة فرعون يجري موسى عليه السلام امامه انا لمدركون ان معي ربي سيهدين. يعني - 00:20:40

كانت معركة يعني سبحانه الله ولكن الله لا يخيب من دعاه ولا من رجاه. والظلم له نهاياته اه فمثل هذه الليلة كانت هناك المطاردة

المثيرة جداً فرعون يطارد موسى ومن معه. ان - 00:21:00

مدركون كلا ان معي ربي سيهدين. شعار نرفعه ايها الاخوة. ان معي ربي سيهدين انما يا ربي سيهدين اني ذاهب الى ربي شاهدين

فاقبلوا على الله لن تضيعوا ابداً. اذا اقبلتم على الله لن - 00:21:20

ابداً واستقيموا على امر الله ويحفظكم الله. لا تظنوا ان ترك الاستقامة فيه السلامة لا والله ابداً ترك الاستقامة والتعاسة والخذلان.

الاستقامة فيها الامان والسلام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليه الصلاة والسلام - 00:21:40